Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمنظومة الحاج ابراهيم السوفلابي في احكام القرآن، وشرح للأربعين حديثا للنووي، وشرح لرجز ابراهيم عبد الدافع لطبقات اولياء السودان، ومختصر الطريقة المحمدية. وقد اشار كاتب الشونة الى مؤلفاته فقال «وقد شرح الأربعين النووية شرحا اطنب فيه وأجاد واختصر الطريقة المحمدية متنا وشرحا، والكل كان لم يعنوا به ما خلاه جاء به هناك من مؤلفاته» وقد بلغني ان جملة من مؤلفاته محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

وقد وقفنا على توقيع له على حجة شرعية صدرت عن الفقيه محمد بن ارباب في ايام الفونج حول نزاع على ملكية ارض. وهذه الحجة محفوظة عند الشيخ احمد الأمين خليفة الشيخ خوجلي، وبدار الوثائق نسخة مصورة منها، الا أنها لم تضمن في كتاب الفونج والأرض. ويبدو ان الطرف المستفيد من الحجة قد عرضها على المحكمة المختصة بعد الفتح المصري حتى يعطيها الصفة الشرعية. وقد جرت العادة على عرض مثل هذه الحجج على كل سلطان جديد ليؤكد ويجدد مفعولها الا أن التأييد من النظام الجديد كان مهما بدرجة أخطر لأن الادارة المصرية قد لا تعمل بما سنه الحكم السابق له. يقول السلاوي: «الحمد لله وحده، أطلعت على هذه الوثيقة... (هنا كلام غير ظاهر) فوجدتها صحيحة المبتدأ مستقيمة المنتهى لا يخدش فيها قط ولا يعتريها شطط رحم الله اصحابها وجازى طلابها وقبلت لدى المحكمة الشرعية المطهرة المرضية بخرطوم سنار المحمية لدى متوليها السيد احمد افندي السلاوي قاضي بلاد السودان وفقه الله لكل احسان». ثم يرد ختم السلاوي الرسمي، وهو ختم صغير ذو اضلاع.

القضاء:

لما تم الفتح لاسماعيل باشا، عيّن محمد الاسيوطي الحنفي قاضيا للسودان وكان بذلك اول قضاة السودان في العهد التركي. وكان تعيينه مناصرة لمذهب الحاكم ومخالفا لمذهب البلاد. وفي نفس الوقت عين احمد البقلي مفتيا عاما بينما عين